بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله :

جائزة شكيب عوض التقديرية

إذا ذكرنا الصحفي الكبير الراحل شكيب عوض تراءى أمامنا شريط طويل من الصحافة اليمنية ، فهو يمثل بحق نموذج للصحفيين الكبار الذين وضعوا بصمات مضيئة ومشرقة على جبين صاحبة الجلالة الصحافة اليمنية وعلى وجه التحديد على جبين جريدة " 14 أكتوبر " . فقد كان شكيب عوض ـ رحمه الله ـ من أوائل الرواد الصحفيين في " 14 أكتوبر " الصادرة في تاريخ 19 يناير سنة 1968 من ثغر اليمن

محمد زكريا

من أبوابها إلى محرابها

ويتضح من ذلك أنّه صاحب خبرة طويلة وعميقة في ميدان الصحافة ، فقد دخل شكيب عوض من أبواب الصحافة إلى محرابها بموهبته ، وإبداعاته ، وجهده ، وإيمانه القوي بأن الصحافة رسالة مقدسة وخطيرة في نفس الوقت فهي تشكل الرأي العام من ناحية وتسلط الأضواء على المسائل الهامة في المجتمع من ناحية ثانية وتفتح مدارك واسعة لمختلف الفنون الإنسانية الخيرة للقراء من ناحية أخرى. فالكتابة عند الصحفي الكبير شكيب عوض ليست الغاية منها الكتابة من أجل الكتابة ، فالكتابة الحقيقية هي الغوص في أعماق حياة الناس على تباين حظوظهم الثقافية ، واختلاف مشاربهم الاجتماعية وبتعبير آخر الكتابة الحقيقية هي التي تعبر عن آلام وآمال وطموحات الناس ، وما يجول في خواطرهم . وكان يقول أن القلم صحفي الذي ينفذ إلى مشاعر الناس ، هو الصحفي الذي يؤمن بان الصحافة بأنها رسالة مقدسة من أجل خدمة المجتمع .

المايسترو الماهر

كان شكيب عوض ـ رحمه الله ـ الذي عرفته عن كثب منذ أكثر من عشرين عاماً ، عندما كنت صحفياً أخطو خطواتي الأولى في بلاط صاحبة الجلالة ، أن شاءت الصدف السعيدة أن أعمل تحت رئاسته في القسم الثقافي الذي كان مسئولا عنه . كان أصفه بيني وبين نفسي أو بيني وبين الصحفي الكبير الراحل عوض باحكيم ـ صاحب الكتابة المغلفة بالفلسفة الذي كان يعشقها حتى الثمالة ـ بأن شكيب عوض يعد في رأينا (مايسترو) يقود فرقة موسيقية بمهارة عالية ، ودقة متناهية ، وأقصد بالفرقة الموسيقية مجموعة من الصحفيين الذين كانوا تحت رئاسته . ولقد كان يوزع المهام الصحفية ـ ليس بشكل ارتجالي ـ بل كان توزيعه على أساس قدرة كل صحفي على تغطية ذلك العمل أو بعبارة أخرى قدرته على العطاء في ذلك العمل الصحفي أو ذاك .

جو يسوده التفاهم

والحقيقة كان يسود جواً من الحب ، والتفاهم ، والتعاون بين المحررين والصحفيين في القسم الثقافي ، ولسنا نبالغ إذا قلنا أنّ الابتسامة الرقيقة كانت ترفرف على وجوهنا وذلك بسبب وجود رئيس قسم يعرف تمام المعرفة كيف يدير العمل بالإنسانية ، والحب الكبيرين . وعلى الرغم من ضغوط العمل الصحفي والتي تجعل الصحفي في حالة عصبية متوترة دائمة ، فإن أستاذنا الكبير شكيب عوض كان ينزعنا من ذلك التوتر العصبي من خلال كلماته الطيبة المشجعة لنا والتي كانت تدفعنا إلى العمل المتواصل دون كلل أو ملل ، كانت بالفعل أيام جميلة مازالت منحوتة في وجداني .

القسم الثقافي ندوة فكرية

وكان في القسم الثقافي كبار الكتاب والصحفيين أمثال الراحل عبد الله الدويلة الذي كان شاعراً مجيداً ، وعوض باحكيم صاحب القلم الرصين ، وكان بجانبهم سالم الفراص الذي يميل قلمه إلى الأدب ، وكان يحضر من خارج القسم الثقافي في " 14 أكتوبر " . عدد من الأدباء أمثال القاص الكبير حسين سالم باصديق ،

وعبد الرحيم القرشي ، والأديب والشاعر المبدع نجيب مقبل ـ مدير تحرير " 14أكتوبر " حالياً ـ وكذلك الكاتب الصحفي المبدع عيدروس باحشوان، وعدد آخر من المبدعين لا تسعفني الذاكرة استحضار أسمائهم في هذه اللحظة . وكان يدور بينهم الكثير من المسائل الثقافية والفكرية في داخل القسم الثقافي في الصحيفة ، وكان كل مبدع يدافع بقوة وصلابة عن وجهة نظره في المسائل الثقافية والفكرية التي طرحها على الآخرين . وأتذكر في يوم من الأيام ، أن دار نقاش ملتهب بين عدد من المبدعين حول قضية فكرية (معينة) وكان كل حزب بما لديه مؤمن إيماناً قاطعاً وواضحاً بأن القضية الفكرية الذي طرحها هي الحق ولا شيء غير الحق . وتوترت الأجواء بصورة ساخنة بينهم ، فإذا بأستاذنا الكبير شكيب عوض يطفأها من خلال نكتة خفيفة الظل ، بددت سحب الغضب التي أطلت من الوجوه . والحق يقال ، لقد كان القسم الثقافي بمثابة ندوة ثقافية وفكرية تعقد فيه بكل معنى لهذه الكلمة تطرح فيها كافة الآراء والأفكار المتباينة عن ثقافتنا اليمنية كل حسب وجهة نظره .

قلم متميز

والحقيقة أن أستاذنا الكبير الصحفي المبدع شكيب عوض يتميز قلمه في ميدان الكتابة الثقافية وعلى وجه التحديد في المسائل الفنية وخصوصا في مجال السينما، وله قلم ناقد ينفذ إلى جوهر المشكلة الفنية مباشرة . والحق يقال ، أن شكيب عوض له قدرة عجيبة في كتابة الأعمدة القصيرة والتي تعد من أصعب المجالات الصحفية لكون موضوعاتها لا بد أن تكون مباشرة ، وأن تكون حلقاتها متسلسلة أي تكون فكرتها مترابطة ترابط وثيق . وهذا يحتاج إلى صحفي متمرس على كتابة مثل تلك الأعمدة القصيرة ، وتركيز كبير حتى لا ينزلق قلم الصحفي إلى موضوعات أخرى ، فيخرج عن الموضوع الأصلي الذي يتحدث فيه ، والأستاذ شكيب في كتابة تلك الأعمدة القصيرة فارسها الأول .

أحاديثه الصحفية

أما فيما يتعلق بأحاديثه الصحفية الفنية التي أجراها مع عدد كبير من الفنانين الكبار المحليين ، والفنانين العرب ، فكانت تمثل مدرسة في فن الحديث الصحفي

أو الأحاديث الصحفية التي يجب بل ويتوجب أن يرجع إليها الصحفيون الناشئون ليتعرفوا على كيفية أجراء الأحاديث الصحفية التي تجعل القارئ أو القراء دائما مشدودين إليها .

جائزة شكيب عوض التقديرية

ولقد طرح كثير من الصحفيين سواء في داخل صحيفة " 14 أكتوبر " أو خارجها ، وعدد أيضاً من المبدعين الكبار بضرورة تكريم الصحفي الكبير الراحل شكيب عوض من خلال جائزة أو شهادة تقديرية باسمه تمنح للصحفيين الناشئين في الصحيفة عن أفضل موضوع ثقافي أو فني كتبوه ، سواء على شكل مقال ، أو حديث صحفي . وتقدم جائزة أو شهادة شكيب عوض التقديرية كل عام بمناسبة تأسيس صحيفة " 14 أكتوبر " بتاريخ 19 يناير 1968م . ونأمل أن يخرج هذا الاقتراح إلى حيز النور وذلك نوع من الوفاء لأستاذ من أستاذة مدرسة " 14أكتوبر " الذي كان يعتبرها شكيب عوض بيته الثاني ، وكانت جزء لا يتجزأ من نسيج حياته ، وكان هو جزءا لا يتجزأ من حياتها . رحم الله أستاذنا شكيب عوض ـ رحمة واسعة ـ . و مازال وجه الطيب المتبسم يطل علينا ، وكلامه الطيب يترامى إلى إسماعنا ، بالرغم من مرور عام على رحيله عن دنيانا الفانية في 27 / 3 / 2006م .

أقواس

عبقرية الكفيف المبدع

الذاكرة الإنسانية المتعلقة بالأحداث المؤلمة والمفرحة مازالت تتعامل مع الآلام وتخزنها فترة أطول من تخزينها للأحداث المفرحة، وما زالت ذاكرتي تحتفظ بموقف إنساني لكفيف مبدع أحب الفن وبالذات الغناء والموسيقى، ولكنه لم يجد الإعلام الكافي لتشجيعه كي يستمر في مشواره الفني، رغم وجود ندوات فنية وموسيقية تقام في السنة مرة واحدة، وهو اليوم العالمي للكفيف. ولكنني أدعو أن تكون كل أيام السنة مناسبات لدعم الكفيف مادياً ومعنوياً، وحسب معلوماتي كانت في أوائل التسعينات فرقة موسيقية وفرقة مسرحية تضم بعض المكفوفين من أصحاب المواهب الفنية المسرحية التي نالت إعجاب الجمهور، ثم اختفت رغم وجود هؤلاء الفنانين الذين يتمنون إعادة نشاط الفرقة وتقديم الأعمال التي تبرز قدرة وموهبة الكفيف في المسرح والغناء، ويجب على الجهات المختصة عدم تجاهل الفرق الفنية المكونة من المبدعين المكفوفين وإتاحة الفرص لهم لممارسة عملهم الإبداعي الواعي.

وتشجيع كتاب الدراما، لكتابة النصوص المناسبة لهم حتى يتمكن الكفيف الموهوب من تقديم عمله الفني في أية مناسبة وطنية أو أي برنامج تلفزيوني أو إذاعي. حتى يقدم إبداعه الفني أو الثقافي وهذا العمل يحسن من مستوى معيشته..

ومن غير الإنساني أن نجعل الكفيف مهملاً في زاوية من المجتمع وكأنه إنسان عديم النفع، إن الجمهور اليمني، جمهور واع ومشجع لكل عمل فني جيد يقدمه فنان كفيف أو فنان سليم، وعندنا إمكانيات مسرحية نادرة ولكن أمامها عقبات يجب معالجتها لإتاحة الفرص للمواهب الفنية للعمل وجمهور المسرح الجاد ومازال موجودا ينتظر أعمالهم الفنية القيمة.

وإذا تأملنا عطاءات المبدعين بشكل عام، سنجد دوماً فيها شيئاً سلبياً وشيئاً إيجابياً، إنه شرط من شروط التألق الفكري عندما يتعامل الإنسان بصدق مع رؤيته ومع إحساساته، أما أن تتوزع تلك الاهتمامات لرعاية هذه الأفكار الإبداعية وخاصة إبداعات الكفيف التي تحمل العديد من الأفكار الخيالية الرائعة التي يتحسسها الكفيف المبدع.. وخير مثال تلك التي قدمها الشاعر الكبير عبدالله البردوني حيث ربط الحكم بالواقع، وتميز الشاعر البردوني بالسخرية اللاذعة والحكمة، وتميزت كلماته إلى طرق خاصة بالعيش قد لا تكون مفهومة تماماً عند إنساننا البعيد عن الأجواء الوطنية المشتعلة بالحماس ولكنها تحمل المعاني الإنسانية والمعاناة لكل إنسان بسيط فلاح أو عامل أو طفل أو امرأة، ونجد في شعر البردوني كونه مبدعا كفيفا متميزا بإيقاعات لطيفة جميلة ممزوجة بالحزن وبالموضوعات الرومانسية على الرغم من أن معظم كلماته الشعرية تميزت بالوطنية، وجميعها تحتوي على أشعار تعالج قضية التخلف والجهل اللذين مزقا وحدة الشعب اليمني وتدعو إلى توطيد وحدة الشعب وقد عالج ذلك بصدق وأمانة وحملت كلماته مشاعر الأمل الصادقة.

د. زينب حزام

الدوحة تغني شعرا لفلسطين وغوانتانامو

الدوحة / وكالات :

شهد مهرجان الدوحة الثقافي مساء الأحد ليلة فلسطينية شعرية وغنائية شارك فيها الشاعر الفلسطيني سميح القاسم بعدد كبير من قصائده التي تتحدث عن الوطن المغتصب وعن الأسير في السجون الإسرائيلية وعن الأسير في غوانتانامو أيضاً في لفتة إنسانية منه.

كما شارك إلى جانب الشاعر الكبير المطرب الفلسطيني ماهر حلبي الذي أدى أغنية مع رقصات من فرقته اختلط فيها اللون الأحمر بلون الأرض المغتصبة مع أناشيد وإيقاعات في لوحة عبرت عن الفرح والحزن في آن واحد.

كما قدمت المطربة الفلسطينية صابرين مجموعة من المواويل الفلسطينية مع رقصة الدبكة المشهورة بشموخها وقوتها بالإضافة إلى شعراء فلسطينيين ألقوا قصائد بعد الشاعر سميح القاسم.

وألقى القاسم في البداية قصيدة عن العودة يقول فيها:

من صرخات السجن عائدون
أجل عائدون على صهوات الرياح
وفي مركبات الجنون
أجل عائدون
ها نحن نغسل في حفرة اللهو
أسوارنا الهالكة
وكل الدروب إلى دربنا سالكة
أجل عائدون
بلى عائدون بعد الغياب
نعم عائدون بلى عائدون

وقبل أن ينتقل القاسم إلى قصيدته الثانية الشهيرة "غوانتانامو" والتي أهداها إلى الزميل سامي الحاج المعتقل في سجن غوانتانامو قال الشاعر إن "حضارتنا العربية الإسلامية حضارة محبة وتعاون وتكافل ولكن هناك من يصر على تلقيننا دروسا في الديمقراطية في جامعة غوانتانامو" في إشارة إلى أميركا.

ويقول القاسم في مقاطع من قصيدته التي صفق معها الجمهور كثيرا:

غوانتانامو
هنا يَفسُدُ المِلحُ. يأسنُ ماءُ الينابيعِ.
يؤذي النسيمُ. ويُعدي الغمامُ
هنا تثلجُ الشمسُ. مبخرةُ الثلجِ
تُشعلُ شعرَ الحواجبِ والأنفِ. تدنو
الأفاعي. ويناى الحمامُ
هنا يسهرُ الموتُ في اليوم دهراً. وروحُ
الحياة تنامُ نهاراً ودهراً تنامُ
بكاءُ الرجالِ هنا. وبكاءُ النساءِ.
ليضحكَ ملءَ البكاءِ لئامٌ لئامُ
هنا غوانتانامو..
وجوهٌ وما من وجوهٍ وصوتٌ ولا
صوتَ. والوقتُ لا يعرِّفُ الوقتَ. لا
ضوءَ. لا همسَ. لا لمسَ
لا شيءَ. لا شمسَ. ليلٌ.
وليلٌ يجبُّ النهارْ
وراءَ الجدارِ. وبعدَ
الحديد. وخلفَ الستارِ
هنا قلقٌ لا يفيقُ. هنا أرقٌ
لا ينامُ
هنا غوانتانامو..
هنا غوانتانامو..
أتعلمُ أمكَ أنكَ تذوي حنيناً
إليها؟ أتعلمُ أمكَ يا أيها
الأسيرُ الغريبْ
أتعلمُ أنكَ تلمحُ في الموتِ
كفَّ الطبيبْ
أتعلمُ أمكَ إنكَ في ربقةِ
الأسرِ تحلمُ حرّا
بدفءِ يديها
وتبكي عليكَ. وتبكي عليها
وأنكَ تدعو وتدعو. وأنَّ السماواتِ
لا تستجيب

لأنك في غوانتانامو
وبعض الدعاءِ مَلامُ..
تضنُّ القلوبُ بأسرارها. ويبوحُ
المسدسُ. ما الحلُ؟
يا جنرالَ الجهات . ويا سيِّدَ
النقط والحلِّ والرَّبط . ما الحلُ
يا سيِّدَ البورصةِ الخائفهْ
ويا قاتلَ الوقتِ في رَحْمِ ساعاتِنا
الواقفهْ
إلى أين تمضي جنائزُ أحلامِك
النازفهْ
إلى أين يفضي السكوت؟
إلى أين يمضي الكلامُ؟
إلى غوانتانامو..

وقد تميزت فعاليات الليلة الفلسطينية بحضور كبير حيث امتلأت قاعة الدفنة في فندق شيراتون الدوحة، كما شهد المسرح الذي تقام عليه الفعاليات ديكورا يوحي بثقافة وأرض فلسطين وإنسانها بشكل أبهر الجميع.

مهرجان الدوحة يحتفي بأدب المنفى

الدوحة / وكالات :

بدأت مساء الأحد أولى جلسات ندوة "الأدب والمنفى" التي تشمل ثلاث جلسات على مدى ثلاثة أيام ضمن فعاليات مهرجان الدوحة الثقافي السادس وذلك بمشاركة عدد من كبار الكتاب والشعراء في العالم العربي.

وقد تحدث في الجلسة الشاعر السوري أدونيس والذي تناول مصطلح النفي تاريخيا ولغويا وما يتبع ذلك التعريف من متعلقات اجتماعية ودينية مستشهدا بأحاديث واقتباسات من أمهات الكتب التراثية في ورقة قدمها بعنوان "مكان آخر في ما وراء الوطن والمنفى".

وقال أدونيس إن العرب كانت تنفي المخنث والزاني بوصفهما يمثلان مرضا أو يعارضان وضعا دينيا أخلاقيا، أما المعارض السياسي فلم يكن ينفى وإنما كان يقتل غالبا حيث كان ينظر إليه -حسب قوله- على أنه خارج على السلطة القائمة بأمر الله ورعايته.

وأضاف أدونيس أنه في العصر الحديث اختلفت الصورة حيث مارست سلطات الاستعمار في العالم العربي النفي السياسي مستشهدا بنفي عبد القادر الجزائري وعرابي والبارودي وسعد زغلول، موضحا أنه عندما قامت الدولة الوطنية بعد الاستعمار لجأت إلى أساليب أكثر فاعلية في استئصال المختلف المعارض.

وأشار إلى أن بنية الطغيان في الحياة العربية أدت إلى أمور كثيرة منها أن البلاد أصبحت تتبع واقع النظام وليس النظام هو الذي يتبع واقع البلاد كما ألغيت فكرة الوطن وحل محلها النظام وألغي النفي وحل محله القتل.

وحول تجربة أدونيس الذاتية أوضح أن المنفى بالنسبة له لم يكن في المكان وحده بل كان قائما داخل الذات وفي اللغة ذاتها وقد يكون -حسب قوله- أشد هولا في مسقط الرأس منه في أي مكان آخر.

وأضاف أنه ولد منفيا بسبب الثقافة التي تربى عليها والوطن الذي ولد فيه، مشيرا إلى أنه في ذلك الوقت كانت المنطقة التي نشأ فيها لا تزال تعاني التهميش والعزلة والإهمال، حيث كانت جميع سبل الخروج مقفلة إلا جانبين هما العسكرية والتعليم الذي رسمه طريقا لخروجه من المنفى.

كما تحدث في الندوة أيضا الناقد الأردني فخري صالح في ورقة تحت عنوان "مفهوم أدب المنفى" قال فيها إن مفهوم المنفى ذو طبيعة معقدة فهو مرغوب يجري السعي إليه وتفضيل الإقامة فيه وهو كذلك حالة مذمومة بوصفه حالة من الإبعاد والاغتراب، مضيفا أن هناك تداخلا ومساحات رمادية تصل بين هاتين الحالتين.

وأوضح صالح أنه من الصعب رسم شبكة لمعنى المنفى وأدب المنفي ضمن هذه الظروف المعقدة من عمليات النزوح والشتات والاغتراب والاقتلاع والتشريد والنفي والرحيل الطوعي أو الهجرة بحثا عن الحرية أو الرغبة في تحسين الأوضاع المعيشية.

وأضاف أن الموتيفات التي تتكرر في النصوص التي تدور حول التجربة الوجودية هي جزء من هذه الطبيعة المعقدة لأدب المنفى، مشيرا إلى أن الأدب الفلسطيني قد يكون من بين أكثر الآداب العالمية التي تكونت وتطورت داخل بوتقة المنفى.

وكان آخر المتحدثين في الجلسة الأولى من هذه الندوة الدكتورة العراقية فريال غزول وهي أستاذة للأدب الإنجليزي بالجامعة الأميركية بالقاهرة والتي تناولت فيها الأسس النظرية والثقافية لأدب المنفى.

القنوات المشبوهة

القنوات الفضائية الامريكية الناطقة باللغة العربية، لايتوقع منها ان تسير طوعاً لارادة الامة العربية ، ولا مطلوب منها ان تكون كذلك، فمن دابها ان تاتي بما يخالف عقيدة الامة العربة والاسلامية ومايناقض تعاليمها الروحية ومبادئها الايمانية فلقد دأبت بعض القنوات الفضائية ان تستخف بعقول بعض الناس من مشاهديها بما تبثه لهم من خرافات وخزعبلات ما تبثه من ترهات لتستخف بمعتقداتهم الكريمة وفطرتهم السليمة فهي تدعي انها تشفي امراضهم المستعصية برقية يلتوها جاهل لايحسن حتى قراءة الايات التي يتلوها وتدعي انها تخرج الجن المتلبس بعض بني البشر وتلغي مفعول السحر المسيطر على بعض الناس الى ماهنالك من الامور السخيفة.

وسواء صدق الناس هذه القنوات ام كذبوها فان المستقبل كفيل بكشف زيفها عندما يدرك الناس انها استخفت بعقولهم وسخرت من عقيدتهم وكذبت عليهم واخطر ما في هذه القنوات الساذجه انها تتعامل مع الناس محبطين يعانون من امراض نفسية مختلفة ويواجهون مشكلات اجتماعية واقتصادية متعددة فتوهمهم بانها قادرة على حل كل مشكلاتهم مهما عظمت وانها تمتلك عصا سحرية بها تستطيع ان تغير مجرى حياتهم وان لديها أكسير الحياة الذي به يرجع العجوز الكهل الى شبابه كما تدعي استقراء المستقبل لكل شاب، وقراءة بخته، ومعرفة مايمكن ان يصيبه من خير او شر في حاضر الايام ومستقبلها ومن ذلك ماتقوم به بعض القنوات التلفزيونية الفضائية حين توزع على مشاهديها ابخاتهم وحظوظهم وتزعم انها تخبرهم بما سيأتيهم من سعادة اوشقاء مع ان القرآن الكريم يقول : " فقل انما الغيب لله" (يونس، ٢٠) فهي تدعي علم الغيب وكانها بذلك تتجاهل قول الله تعالى:" وما كان الله ليطلعكم على الغيب" (آل عمران،١٧٩) وغير مدركة ان القرآن الكريم يسخر من ذلك الفال الذي يتخذ من القناة الفضائية وسيلة لبث سخافاته وترهاته، في قوله " اعنده علم الغيب فهو يرى" (النجم،٣٥).

والمضحك في هذا الشأن ان احد هؤلاء الادعياء يقول لاحد المشاهدين من مواليد شهر فبراير انه من السعداء لكونه ولد في برج الحوت وخاصة اذا كان من مواليد الثلاثين منه وكان الله اراد ان تنزلق لسان هذا الدعي الكذاب ليفلط هذه الغلطة الشنيعة وهي ان شهر فبراير لايكون ثلاثين يوماً مطقاً.

ولقد قيل قديماً (كذب المنجمون ولو صدقوا) فهم قد يوافقون في بعض اقوالهم مايقع مصادفة واعتباطاً ولكنهم مع ذلك كاذبون لانهم يدعون معرفة مالايعلمون فيجرؤون على الغيب الذي استأثر الله بعلمه (وعنده مفاتيح الغيب لايعلمها الاهو)(الانعام،٥٩).

ومن المؤسف ان بعض المشاهدين البسطاء تدفعهم سذاجتهم للاقبال على هذه القنوات التافهة فيندفعون لمهاتفتها لمعرفة طالعهم، اولاكتشاف مستقبل حياتهم، وربما يكون هذا بدافع التسليه والتفكه من بعض المشاهدين الذين لايعتقدون فيه ولايؤمنون به ولكن تكرارهم في التعاطي مع هذه القنوات والاكثار من مشاهدتها يولد لديهم الادمان عليها فهم يداومون على سماع ذلك الهراء ويتابعونه يومياً ويقارنون بين مافيه من كذب ومايحدث لهم في حياتهم من حوادث او امور ويربطون بين هذا واذك وقد تتسرب الى عقولهم اثناء ذلك اوهام وظنون واذا هم بعد حين يصبحون من مدمني التعاطي مع هذا العبث الاعلامي الزائف وربما تحدث بعض المصادفات والاتفاقات العارضة بين ماقيل وماوقع فعلاً فيعتقدون ان المنجمين صادقون ويظنون ان اعمال الشعوذة والتدجيل فيها بعض الصدق فينخدعون بهذا القليل من الصدق فيقومون بالرعاية له والدفاع عنه والترويج له بين العامة وهنا تكمن الخطورة.

ومعلوم ان الاسلام قد نهى اهله عن ادعاء الغيب وزجر كل مدع بمعرفة الحوادث المستقبلية كاخبار النجاح والفشل، وانباء السعادة والشقاء سواءً كان ناجماً عن اعمال التنجيم والكهانه ام غيرها والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: " من اتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقة لم تقبل له صلاة اربعين يوماً" ويقول في حديث اخر:" من صدق كاهناً او عرافاً او منجماً فقد كفر بما انزل على محمد".

والعراف هو الذي يدعي معرفة الشيء الغائب كالذي يزعم انه يعرف اماكن الاشياء المسروقة ومعرفة الاشخاص الذين سرقوها ومعرفة طرق اعادتها.

والكاهن هو الذي يدعي العلم بالامور المستقبلية ومعرفة الامور التي لم تقع بعد.

والمنجم هو الذي يزعم انه يعرف الغيوب ومصائر الناس ومستقبلهم عن طريق دراسة الافلاك والنظر في النح\جوم.

والمشعوذ هو الذي يدعي معرفة الامراض ولديه علاج لكل مرض، ويزعم انه قادر على شفاء الامراض المستعصية وكل هؤلاء وجدوا المناخ مهيأ لهم لنشر خزعبلاتهم في بعض القنوات الامريكية الناطقة باللغة العربية فصاروا يصولون ويجولون، في ظل الهيمنه الامريكية على الانسان العربي، بعد هيمنتها على ارضه في سعيها لتشويه عقيدته واستلاب ارادته واحباط معنوياته، وتضليل فكرة.

د. علوي عبدالله طاهر

مشاركة يمنية في معرض "صفاقس" لكتاب

صنعاء / 14 أكتوبر

تشارك مؤسسة "إبحار" للطفولة والإبداع في فعاليات معرض كتاب الطفل في مدينة صفاقس في تونس، التي بدات يوم الاربعاء ٢١/٣ وتستمر حتى ٣١ من الشهر الجاري، وذلك بإقامة جناح في المعرض يحوي مختلف الإصدارات الثقافية للمؤسسة والمتعلقة بشؤون الطفل، إلى جانب عرض لوحات تشكيلية للفنانين اليمنيين نصر عبدالله حسين وأماني البابا.

وأوضحت الأختم مها ناجي صلاح، رئيسة مؤسسة "إبحار" أن جناح المؤسسة في معرض "صفاقس" لكتاب الطفل سيحوي جناح رسوم الأطفال من مختلف المحافظات اليمنية، إلى جانب وثائق تتضمن الأنشطة التي نفذتها المؤسسة في مجال الرعاية والاهتمام بالأطفال المبدعين، وكذا عدداً من الإصدارات الثقافية والحقوقية التي أنتجتها مؤسسة "إبحار" وبعض الجهات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني في اليمن. وأشارت إلى أن هذه المشاركة تأتي في إطار اهتمامات وتوجهات مؤسسة "إبحار" للطفولة والإبداع للتواجد في مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية المعنية بالطفل ويجري تنظيمها على مستوى البلدان العربية، منوهة بأن المؤسسة تستعد في هذا السياق للمشاركة في معرض ثقافي للطفل المقرر إقامته في العاصمة المصرية القاهرة، والذي تنظمه مؤسسة "انالايند" الأورمتوسطية للحوار بين الثقافات.

اختتام المسابقة الثقافية في تعز

تعز / نعائم خالد

اختتمت فعاليات المسابقة الثقافية الأولى التي يقيمها نادي الطليعة الرياضي الثقافي في تعز وثانوية تعز الكبرى النموذجية بتمويل من إحدى الشركات المحلية الخاصة على قاعة نادي تعز السياحي.

وفي حفل الاختتام تحدث الأخ / عبد الوهاب الجنيد وكيل محافظة تعز مشيداً بالطلاب المبرزين في هذه المسابقة معتبراً إياها نواة جيدة لتجديدي نشاط وفكر الطالب وتعزيز مقدرته على الاطلاع والابتكار من خلال اكتساب المهارات في الرياضة والأدب وفي مختلف المجالات التي تجعل من الطالب إنسان فعال في المستقبل وخصوصاً ونحن أمام مرحلة جديدة في إستراتيجية التعليم.

ولقد كرمت ثلاث مدارس في المسابقة التي حازت على المراكز المتقدمة المركز الأول مدرسة الشهيد الحكيمي المركز الثاني مدرسة باكثير المركز الثالث ثانوية تعز الكبرى وكرم العديد من المدرسين الذين ساهموا في إنجاح المسابقة من حيث الكاراتية والعاب القوى.